وذهب عيسى وأمه وصحبهما يهودي وكان مع إليهودي رغيفان ومع عيسى رغيف .

فقال له عيسى : تشاركني ؟ فقال اليهودي : نعم .

فلما رأى أنه ليس مع عيسى عليه السلام إلا رغيف ندم فلما ناما جعل اليهودي يريد أن يأكل الرغيف .

فيأكل لقمة فيقول له عيسى : ما تصنع ؟ فيقول له : لا شيء .

حتى فرغ من الرغيف .

فلما أصبحا قال له عيسى : هلم بطعامك فجاء برغيف فقال له عيسى : أين الرغيف الآخر ؟ قال : ما كان معي إلا واحد .

فسكت عنه وانطلقوا فمروا براعي غنم فنادى عيسى : يا صاحب الغنم أجزرنا شاة من غنمك .

قال : نعم .

فأعطاه شاة فذبحها وشواها ثم قال لليهودي : كل ولا تكسر عظما .

فأكلا فلما شبعوا قذف عيسى العظام في الجلد ثم ضربها بعصاه وقال : قومي بإذن ا .

فقامت الشاة تثغوا فقال : يا صاحب الغنم خذ شاتك فقال له الراعي : من أنت ؟ ! قال : أنا عيسى ابن مريم قال : أنت الساحر ؟ وفر منه .

قال عيسى لليهودي : بالذي أحيا هذه الشاة بعد ما أكلناها كم كان معك من الأرغفة أو - كم رغيف كان معك - فحلف ما كان معه إلا رغيف واحد .

فمر بصاحب بقر فقال : يا صاحب البقر أجزرنا من بقرك هذه عجلا .

فأعطاه فذبحه وشواه وصاحب البقر ينظر فقال له عيسى : كل ولا تكسر عظما .

فلما فرغوا قذف العظام في الجلد ثم ضربه بعصاه وقال : قم بإذن ا تعالى فقام له خوار فقال : يا صاحب البقر خذ عجلك .

قال : من أنت ؟ قال : أنا عيسى قال : أنت عيسى الساحر ؟ ثم فر منه .

قال عيسى لليهودي : بالذي أحيا هذه الشاة بعد ما أكلناها والعجل بعدما أكلناه كم رغيفا كان معك ؟ فحلف بذلك ما كان معه إلا رغيف واحد .

فانطلقا حتى نزلا قرية فنزل إليهودي في أعلاها وعيسى في أسفلها وأخذ إليهودي عصا مثل عصا عيسى وقال : أنا اليوم أحيي الموتى .

وكان ملك تلك القرية مريضا شديد المرض .

فانطلق إليهودي ينادي : من يبغي طبيبا ؟ فأخبر بالملك وبوجعه فقال : أدخلوني عليه

فأنا أبرئه وإن رأيتموه قد مات فأنا أحييه فقيل له : إن وجع الملك قد أعيا الأطباء قبلك ! قال : أدخلوني عليه فأدخل عليه فأخذ الرجل برجل الملك فضربه بعصاه حتى مات فجعل يضربه وهو ميت ويقول : قم بإذن ا تعالى